

المثل السائر

في أول المصراع الثاني ويسمى التصريع المعلق فيما ورد منه قول امرئ القيس .

(أَلَا أَرِيَّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي ... بِصُحْبِ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ) .

فإن المصراع الأول معلق على قوله بصبح وهذا معيب جدا .

وعليه ورد قول المتنبي .

(قَدِّمَ عَلَّامَ الْيَدَيْنِ مِنْ ذَا الْيَدَيْنِ أَجْفَانًا ... تَدْمَى وَأَلَّفَ فِي ذَا الْإِقْلَابِ أَحْزَانًا) .

فإن المصراع الأول معلق على قوله تدمى .

المرتبة السابعة أن يكون التصريع في البيت مخالفا لقافيته ويسمى التصريع المشطور وهو أنزل درجات التصريع وأقبحها .

فمن ذلك قول أبي نواس .

(أَقْلَانِي قَدِّمْتُ عَلَيَّ الذُّبُوبِ ... وَبِإِلْقَائِهِ عُدَّتْ عَنِ الْجُحُودِ) .

فصرع بحرف الباء في وسط البيت ثم قفاه بحرف الدال وهذا لا يكاد يستعمل إلا قليلا نادرا